

م. م. شنيار برهان نعمت

أ. د. ظيان عبدالكريم سعيد

جامعة كرميان

جامعة السليمانية

كلية التربية البدنية و العلوم الرياضية/خانقين

كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى بناء المقياس التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن للطالبات وإعداد برنامج التعليمي بأسلوب التداخل بعض أساليب التدريس المباشرة و التعرف على اثره على التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن للطالبات ، تضمن مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية لكليات التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعات كردستان لعام الدراسي (2021 - 2022) وبالغ عددهن (164) طالبة ، وقامت الباحثتان بإختيار عينة البحث بصورة العمدية وتم تقسيمهن على عينة (البناء المقياس وعينة الثبات المقياس ، وعينة تجارب الاستطلاعية و عينة البحث الرئيسية). وقد إستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بالتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الأختبار القبلي والبعدي لملائمته مع مشكلة البحث. بعد إنتهاء مدة البرنامج أظهرت النتائج بأن كلا الأسلوبين (الأسلوب التداخل ، والأسلوب المتبع) لهما تأثير إيجابي في إكتساب التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن، وأيضاً أظهرت مجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التداخل الأفضلية في إكتساب التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن .

Abstract

The effect of using overlapping some direct teaching methods in the students' cognitive achievement of the balance beam device

By

Dr. Dhayan Abdul Karim Saeed**Shinyar Burhan Nemat****Sulaymaniyah University****Garmian University**

College of Physical Education and Sports Sciences

College of Physical

Education and Sports Sciences/Khanaqin

The research aims to build a scale of the cognitive achievement of the balance beam device for female students, to prepare an educational program in the style of overlapping some direct teaching methods and to identify its impact on the cognitive achievement of the balance beam device for female students (2021-2022) and their number is (164) students, and the two researchers chose the research sample and divided them into a sample (scaled construction, scaled stability sample, exploratory experiments sample, and the main research sample). The two researchers used the experimental approach by designing two equal groups with a pre and post test for its suitability with the research problem. After the end of the duration of the program, the results showed that both methods (the overlapping method and the followed method) had a positive effect in acquiring the cognitive achievement of the balance beam apparatus, and also the experimental group that applied the overlapping method showed preference in acquiring the cognitive achievement of the balance beam apparatus.

المقدمة وأهمية البحث

للمعرفة الرياضية الأهمية كبيرة ويتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد أثناء عملية التعلم المهارات الرياضية ، وكلما زادت المعلومات والمعارف النظرية الخاصة لكل نشاط الرياضي لدى المتعلم وطرق كيفية تطبيقها يؤدي الى تطوير المستوى أداء المهاري لأفضل الدرجة ، ويستطيع الاحتفاظ بتلك المعلومات لمدة طويلة .

يشير القياس المعرفي الى اختبارات كتابية و التي تستخدم في المجال الرياضي لقياس مستوى تحصيل الاغراض المعرفية ، وتهدف الى التعرف للتغيرات و التطورات التي تحدث في المعلومات و الفهم للعديد من الموضوعات المتعلقة بتاريخ التربية البدنية، وتاريخ الانشطة الرياضية ،وقواعد التحكيم و المعلومات المتعلقة بالجسم البشري و التي تؤثر على كفاءته في النشاط الرياضي (رضوان ، 2006 ، ص 279) .

بما أنه النجاح الطالبة في التحصيل النهائي لا يقتصر على جانب العملي فقط فعليه واجب على المدرس الأهتمام بالجانب النظري للمهارات الحركية لكي ان يكون الطالبة على قدر مناسب من المعرفة لكي يستطيع ان يواجه كل هذه المواقف والمتغيرات التي قد يواجهها اثناء الاداء و يستخدمها للاجابة عندما يكون معرضا للتقييم من خلال الاختبارات التي يخضع لها ، ولأنه الرياضة الجمناستك مادتها التعليمية ضمن مواد كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب تدريسية حديثة للإكتساب المعرفة بفاعلية أكبر وتحقيق تكاملها لكي يساهم تلك المعارف والمعلومات النظرية في الارتقاء مستوى الطالبات وقدرتهن في توظيفها قد تؤدي الى تنمية المهارات و تحسين في مستوى الأداء المهاري وتطوره .

وتتجلى أهمية بحثنا في استخدام أسلوب التداخل بعض الأساليب التدريس المباشرة و التعرف على أثره في إكتساب التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن لدى الطالبات .

مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة كونه المدرسة المادة الجمناستك في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية لاحظ أن خلال الوحدات التعليمية لمادة الجمناستك يهملون الجانب المعرفي وفي عملية التقويم يعتمدون على السلوك الحركي التي يظهرها الطالبة في الأداء المهاري لسبب نقص الوسيلة التقويمية لقياس وتقييم الطالبات في الجوانب المعرفية والتحصيلية على أساس هذه السبب أدى الباحثة في بناء مقياس التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن لوجود وسيلة تستعين بها لتقويم المهارات الاساسية بصورة موضوعية و يكون اداة قياس اكثر فعالية ودقة .

أهداف البحث

- إعداد برنامج تعليمي بأسلوب التداخل بعض أساليب التدريس المباشرة
- بناء المقياس التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن للطالبات
- التعرف على اثر برنامج التعليمي بأسلوب التداخل على التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن للطالبات

فرض البحث

- وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي للمجموعي البحث في التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن

مجالات البحث

مجال بشري : طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية لعام الدراسي (2021-

(2022)

مجال الزماني : (8 / 11 / 2021) الى (15 / 12 / 2021)

مجال المكاني : قاعة المغلقة خاصة بالجمناستك في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية

المنهج البحث وإجراءاته الميدانية

المنهج البحث

إستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته مع مشكلة البحث ، إذ يعد هذا المنهج أفضل ما يمكن اتباعه للوصول الى النتائج دقيقة والذي يعرف بأنه " التغيير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة ،ومن ثم ملاحظة التغييرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وكذلك تفسيرها " (قنديلجي، 2012 ، 148)

التصميم التجريبي

إستخدمت الباحثتان التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الأختبار البعدي ، وجدول (1) يبين التصميم التجريبي المستخدم :

جدول (1)

التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	الأسلوب المستخدم	المجموعة
الاختبار التحصيل المعرفي + المهارات قيد البحث	أسلوب التداخل بعض أساليب التدريس المباشرة	م.التجريبية
	أسلوب المتبع من قبل المدرسة	م.الضابطة

المجتمع وعينه البحث

تضمن مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثانية لكليات التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعات كردستان لعام الدراسي (2021 - 2022) وبالعقد عدد (164) طالبة ، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث بصورة العمدية وتم تقسيمهن على عينة (البناء المقياس وعينة الثبات المقياس ، وعينة تجارب الاستطلاعية و عينة البحث الرئيسية) و جدول (2) يبين مجتمع وعينة البحث مع عددهن :

جدول (2)

يبين عدد مجتمع البحث وعينه

ت	أفراد الدراسة	عدد
1	مجتمع البحث	164
2	جامعة دهوك	35
	جامعة صلاح الدين	25
	جامعة كوية	5
	جامعة حلبجة	24
	جامعة كرميان / كلية التربية الأساس	5
	جامعة كرميان / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - خانقين	6

30	عينة الثبات المقياس / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - قسم التربية الأساس في جامعة السليمانية	
14	عينة البحث الرئيسية / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية - قسم التربية البدنية في جامعة السليمانية	4
7	عينة التجارب الاستطلاعية	5
13	عينة الاستبعاد	6

وسائل جمع المعلومات

- الدراسات السابقة والمشابهة
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- شبكة المعلومات (الأنترنت)
- إستمارة الآراء الخبراء
- اختبار التحصيل المعرفي

الأجهزة و ادوات

- جهاز عارضة التوازن عدد (4)
- بساط الحركات الأرضية
- مصطبة عدد (2)

إجراءات البحث الميدانية

تحديد المادة التعليمية

تم تحديد المادة التعليمية المتمثلة بالمنهاج المهارات جهاز عارضة التوازن في مادة الجمناستك لمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية للسنة الدراسية (2021 - 2022) ، بعد عرض المنهاج على مجموعة من خبراء والمختصين في مجال الجمناستك (ملحق 2) تم إختيار (6) المهارات وهي (مهارة الطلوع لوضع الميزان الركبة ، مهارة الطلوع لوضع الارتكاز السرجي ، مهارة الدرجة الأمامية ، مهارة الميزان الأمامي ، مهارة الهبوط فتحاً ، مهارة الهبوط بثني الركبتين الى الصدر)

صياغة الأهداف السلوكية

صاغت الباحثان (55) هدفاً سلوكياً لتدريس مهارات جهاز عارضة التوازن ثم عرضت الأهداف على مجموعة من خبراء والمختصين في المجال الجمناستك و طراق التدريس و كذلك الاختبارات والقياس (ملحق 4) ، وقامت الباحثان بتعديل الأهداف السلوكية حسب آراء الخبراء و المختصين .

إعداد الوحدات التعليمية

قامت الباحثان بإعداد المنهج التعليمي بالاعتماد على المصادر والمراجع العلمية ولغرض التأكد من ملائمة المنهج عرضت المنهج التعليمي في إستمارة الأستبيان على آراء الخبراء والمختصين (ملحق 2) في مجال (طرائق التدريس والجمناستك) ، بعد ملاحظات الخبراء والمختصين حول المنهج التعليمي ، ثم وضع المنهج بصيغته النهائية (ملحق 5) ، كما وتم تطبيق التمرينات الخاصة بالمهارات قيد البحث في الوحدات التعليمية ضمن القسم الرئيس من الوحدة التعليمية (ملحق 6) ، حيث إن المنهج التعليمي تضمن (12) وحدات تعليمية ولمدة (6) أسابيع بواقع (2) وحدتين تعليميتين بالأسبوع حسب جدول المقرر لمادة الجمناستك في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ، وقد تراوح

زمن كل وحدة تعليمية (90) دقيقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام (القسم التحضيري ، القسم الرئيسي ، والقسم الختامي) ، وتشابه تدريس المجموعتي البحث في القسم التحضيري و القسم الختامي للدرس ، أما اختلاف تدريس المجموعتين كانت في القسم الرئيسي بالجزء التطبيقي للدرس فقط ، حيث أن المجموعة التجريبية تم تعليمهن وفق أسلوب (التداخل بين بعض أساليب التدريس المباشرة) ، أما المجموعة الضابطة تم تعليمهن وفق المنهج المتبع من قبل المدرسة المادة .
إختيار المهارات المستخدمة

قامت الباحثتان بعرض المهارات لجهاز عارضة التوازن ضمن المنهج مادة الجمناستك لمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية و العلوم الرياضية في إستمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال الجمناستك ، بعد ذلك فرغت الاستمارات واستخرجت نسبة (80 %) فأكثر " للباحث حق في إختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختيار المؤشرات " (نصرالدين وعلاوي ، 2000 ، 151) ، تم إختيار (6) المهارات من قبل الخبراء يتضمن المهارات المختارة على جهاز عارضة التوازن :

- مهارة الطلوع لوضع الميزان الركبة
- مهارة الدحرجة الأمامية
- مهارة الهبوط بثني الركبتين الى الصدر

الاختبارات المهارية

لقد تم تحديد الأختبارات المهارية للمهارات المختارة بحيث تكون تقييم كل المهارة على (10) درجات ، وتم تقييم المهارات من قبل الخبراء والمختصين في المجال الجمناستك (ملحق 1)
الاختبار التحصيل المعرفي

لقياس التحصيل المعرفي لدى عينة البحث التي هو متطلبات الدراسة الحالية ، قامت الباحثتان ببناء المقياس التحصيلي لقياس التحصيل الطالبة النهائي على وفق مستويات البلوم و ذلك للتعرف على أثر البرنامج التداخل الذي أعده الباحثتان ، وقد مر الاختبار التحصيلي باخطوات العلمية لبناء أي الاختبار التحصيل المعرفي كالاتي :

1. تحديد المادة التعليمية المتمثلة بالمنهاج المهارات لجهاز عارضة التوازن لمادة الجمناستك لمرحلة الثانية في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية للسنة الدراسية (2021 - 2022)
2. صياغة الأهداف السلوكية للمادة التعليمية بلغت (55) هدفا موزعة على مستويات بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق)

3. إعداد جدول المواصفات الذي عن طريقه يتم الفحص الدقيق للمهارات المختارة وفي ضوء الأهداف السلوكية
4. صياغة عبارات الاختبار حيث تضمن الاختبار فقرات الإختيار المتعدد
5. بالغرض صلاحية الفقرات تم عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقييم و الجمناستك (ملحق 7)

6. صياغة تعليمات الاختبار من حيث تعليمات الاجابة وتعليمات التصحيح
7. اجراء تجربة استطلاعية وتحديد الزمن الفعلي للإجابة على الاختبار
8. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من حيث الصعوبة والسهولة وقدرة التمييزية
9. تحليل فاعلية البدائل لفقرات الاختبار من متعدد

10. إجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبار حيث استخدمت الباحثتان الصدق الظاهري والصدق المحتوى و طريقة اختبار وإعادة الاختبار لإستخراج ثبات التي بلغت معامل الثبات (0,85) ومعامل الثبات يعد جيد عندما يتراوح بين (0,60 - 0,90) و يمكن الأعتداد عليه . (حسن و نصرالدين 2000 ، 366)

التجارب الاستطلاعية

التجربة الاستطلاعية الأولى

قامت الباحثتان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الأثنين) المصادف (1 / 11 / 2021) في قاعة الجمناستك على (7) طالبة من طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية في تمام الساعة (12:00) ظهراً وذلك بهدف التعرف على مدى فهم وإستيعاب فقرات المقياس لدى عينه البحث وقد ثبت التجربة الاستطلاعية صلاحية وملائمة المقياس لعينة البحث ، أيضاً فهم وإستيعاب فقرات المقياس من قبل العينة .

التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثتان بإجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الأثنين) المصادف (1 / 11 / 2021) في قاعة الجمناستك على (7) طالبة من طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية في تمام الساعة (1:00) ظهراً وذلك بهدف التعرف على امكانية عينة البحث في تطبيق الوحدات التعليمية ومدى استيعاب وفهم عينه لها ، وملائمة المكان لتطبيق المنهج ، ولقد كانت ثبت من التجربة الاستطلاعية إمكانية العينة في فهم واستيعاب الوحدات التعليمية وتطبيقها .

التجربة الرئيسية

تم تطبيق البرنامج التعليمي من تأريخ (8 / 11 / 2021) الى (15 / 12 / 2021) ، وتم إعطاء جانب النظري لكل المهارات المختارة في الوحدات التعليمية .

الاختبار البعدي

بعد الإنتهاء من تطبيق المنهج اجري الباحثتان الاختبار التحصيل المعرفي بتاريخ (16 / 11 / 2021) في القاعة الداخلية (خاصة) بالجمناستك / كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة السليمانية اليوم (الخميس) ، وفي تمام الساعة (12:00) ظهراً ، و الاختبار المهارات قيد البحث في تمام الساعة (1:00) ظهراً .

الوسائل الإحصائية

تم إستخراج معامل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss)

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

عرض و تحليل النتائج فروق بين الأختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة في مهارات قيد البحث

المهارات	الاختبارات	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
طلوع لوضع الأرتكاز السرجي	القبليّة	1,128	0,502	15,269	0,000	معنوي
	البعديّة	5,028	0,722			
الميزان الأمامي	القبليّة	3,100	0,972	15,290	0,000	معنوي
	البعديّة	7,200	1,148			
هبوط فتحاً	القبليّة	1,828	0,859	8,528	0,000	معنوي
	البعديّة	6,371	1,410			

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

عرض و تحليل النتائج فروق بين الأختبار القبلي والبعدي لمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة في مهارات قيد البحث

المهارات	الاختبارات	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
طلوع لوضع الأرتكاز السرجي	القبلي	0,742	0,282	9,925	0,000	معنوي
	البعدي	3,528	0,585			
الميزان الأمامي	القبلي	2,142	0,748	5,877	0,001	معنوي
	البعدي	4,385	0,920			
هبوط فتحاً	القبلي	1,057	0,652	13,710	0,000	معنوي
	البعدي	4,271	1,004			

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

تبين من خلال النتائج التي ظهرت في جدول (3 ، 4) هناك فروق ذات الدلالة الإحصائية بين الأختبار القبلي والبعدي و لصالح الأختبار البعدي لكلا مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة ، وترجح الباحثة هذا التطور في مستوى الأداء الطالبات الى كلا أسلوبي (أسلوب التداخل ، أسلوب المتبع) التي استخدمت مع مجموعتي التجريبية والضابطة كانت لهما تأثير إيجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري ، ويرى الباحثة لابد من كل أسلوب من الأساليب التدريس يكون لها تأثير في عملية التعليم وبالنهاية يجب ان نحصل على نسبة من التطور في مستوى أداء مهارة ويعزز ذلك " ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المدرس يتبع الخطوات والاسس العلمية السليمة للتعلم والتعليم ، ولكي تكون بداية التعلم سليمة لابد من اعطاء الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء" (اسماعيل ، 2002 ، 102)

وأيضاً يرى الباحثة أن الأساليب التدريس المباشر التي استخدمت مع مجموعتي البحث كانت ملائمة لمرحلة الدراسية والعمرية للعينة البحث مما أدى الى تحقيق الهدف عملية التعليمية وهذا ما أكده (Lan word ، 1984) عندما أشار الى " أن أساليب التدريس يجب أن تكون ملائمة لأعمار الطالبات وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة " (Lan word ، 1984 ، 212)

عرض و تحليل ومناقشة النتائج فروق بين الأختبار البعدي والبعدي لمجموعتي التجريبية والضابطة في مهارات قيد البحث

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة (ت) المحسوبة للاختبار البحث في مهارات قيد البحث

المهارات	المجموعات	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
ظلع لوضع الأرتكاز السرجي	م.التجريبية	5,028	0,722	4,268	0,001	معنوي
	م.الضابطة	3,528	0,585			
الميزان الأمامي	م.التجريبية	7,200	1,148	5,057	0,000	معنوي
	م.الضابطة	4,385	0,920			
هبوط فتحاً	م.التجريبية	6,371	1,410	3,209	0,008	معنوي
	م.الضابطة	4,271	1,004			

درجة حرية = ن-2 (12) مستوى الخطأ 0,05

بعد حصول على درجات الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ومعالجتها إحصائياً من خلال جدول (3) وجدنا إن وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لمهارة ظلع لوضع الأرتكاز السرجي (4,268) بمستوى الخطأ (0,001) ، ومن خلال المقارنة نرى مستوى الخطأ أصغر من (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث في مهارة ظلع لوضع الأرتكاز السرجي ولصالح المجموعة التجريبية .

كذلك قيمة (ت) المحسوبة في مهارة الميزان الأمامي بلغت (5,057) بمستوى الخطأ (0,000)، ومن خلال المقارنة نرى مستوى الخطأ أصغر من (0,05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث في مهارة الميزان الأمامي ولصالح المجموعة التجريبية .

ومهارة الهبوط فتحاً إذ بلغ قيمة (ت) المحسوبة (3,441) بمستوى الخطأ (0,000) ، ومن خلال المقارنة نرى مستوى الخطأ أصغر من (0,005) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث في مهارة الميزان الأمامي ولصالح المجموعة التجريبية .

من خلال جدول (5) نرى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث ويرجع الباحثة هذا التفوق الى الأسلوب التداخل بين بعض اساليب التدريس المباشرة التي أدى الى زيادة التفاعل بين المدرسة والطالبات كذلك خلق البيئة التعليمية الفاعلة كما أكده (حسني ، 2004) " ان ظاهرة التداخل في بيئة التعلم هدفها تنظيم التمرين وتنويعه وتأثيره بشكل افضل في عملية التعلم " (حسني ، 2004 ، ص 14) ، أيضا تداخل بين هذا أساليب و إخراجها كأسلوب الجديد ، في نفس الوقت استفادة من مميزات كل الأسلوب عمل الى اعطاء الوقت كافي و حرية لكل طالبة للتدريب على المهارات التي أدى الى تطوير الأداء وهذا ما أشاره إليها (ظافر هاشم 2002) (بأن عملية التداخل تساعد على تسريع عملية التعلم باستثمار الوقت والجهد وتعمل على زيادة استقلالية الطالبة وخلق حالة مشابهه لواقع الدرس واستثمار الإمكانيات بشكل افضل الامر الذي يؤدي الى زيادة التحكم في الأداء لمواجهة المتغيرات الطارئة في الموقف التعليمي ضمن مدة محددة للتعلم) (اسماعيل ، 2002 ، 47)

عرض و تحليل ومناقشة النتائج فروق بين الأختبار البعدي والبعدي لمجموعتي التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن

جدول (6)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتي التجريبية والضابطة لإختبار التحصيل المعرفي

الاختبار	المجموعات	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	م.التجريبية	19,000	1,914	2,789	0,016	معنوي
	م.الضابطة	16,428	1,511			

درجة حرية= ن-2 (12) مستوى الخطأ 0,05

من خلال النظر الى الجدول التالي يتبين لنا قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعتي التجريبية والضابطة لإختبار التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن ، إذ بلغ الوسط الحسابي (19,000) و الإنحراف المعياري (1,914) للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ، و الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغت (16,428) و الإنحراف المعياري (1,511) لنفس المجموعة في التحصيل المعرفي ، وكذلك قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2,789) بمستوى الخطأ (0,016) ، ومن خلال المقارنة نرى مستوى الخطأ أصغر من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتي البحث في التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن ولصالح المجموعة التجريبية .

أثبتت النتائج من خلال جدول (6) التفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات التحصيل المعرفي حيث تبين أن مستوى التحصيل المعرفي الذي حققه المجموعة التجريبية كانت أعلى من المجموعة الضابطة وترى الباحثة هذه التفوق للمجموعة التجريبية بأن التداخل في بعض الأساليب التدريس المباشر التي جعل عملية تدريس أكثر فعلاً و أدى إلى تجزير المعلومات و المعارف خاصة بكل مهارة من قبل الطالبات ، وهذا ما يؤكد عليه (حسانين) (إن تزويد الرياضي بالمعلومات والمعارف يساعد في سرعة تعلمه للجوانب المهارية وسهولة تطبيقها إذ إن المعلومات تشكل الجزء المكمل للمهارة وارتفاع مستوى الأداء فيها وان النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد بالجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة أي إن المجال المعرفي يجب إن يسير جنباً إلى جنب مع المجال الحركي والعاطفي وان هنالك ضرورة في إن يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص اللعبة التي يمارسها)) . (وعل ، 2019 ، 73)

وكذلك هذا ما يؤكد (فريد ابراهيم 1987) بأن التداخل بين اساليب التدريس يجعل عملية التعلم والتعليم عملية متكاملة الابعاد ومن النواحي المهارية والمعرفية لما يمتلكه الطالب من مقومات تجعله يرى المهارة ويخزنها في الذاكرة ومن ثم عند التطبيق يؤدي الى استرجاع المهارة ذهنياً وان تقسم الطلبة الى ثنائيات يؤدي الى التداخل بينهم والشعور لكل فرد مسؤوليته امام الثنائيات وكل هذا أدى الى التطور الملحوظ للمجموعة التجريبية . (ابراهيم ، 1987 ،

(92

وترى الباحثة بجانب الآخر تداخل بين الأساليب ساعد في تحقيق الأهداف المعرفية للوحدة التعليمية و أدى إلى تطور جانب المعرفي للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية كما يؤكد (دبور و مرسل 1995) ان "اي مادة تعليمية حركية لا تخلو من الجانب المعرفي اي ان عند قيام المدرس بشرح المهارة فمثلا مهارة الطلوع على جهاز عارضة التوازن

فلا بد ان يتطرق الى انواعها وكيفية استخدامها واشكالها وغيرها من الامور عند التنفيذ والتطبيق العمليين الجزء التطبيقي ان الاهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لان العلاقة بينهم علاقة وثيقة وان الاداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري . (دبور و مرسل ، 1995 ، 445)

عرض و تحليل ومناقشة النتائج فروق بين الأختبار البعدي والبعدي لمجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن

جدول (7)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة طلوع لوضع الارتكاز السرجي

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	19,000	1,914	25,176	0,000	معنوي
المهارة طلوع لوضع الارتكاز السرجي	5,028	0,722			

درجة حرية= ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

جدول (8)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة الميزان الأمامي

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	19,000	1,914	17,134	0,000	معنوي
المهارة الميزان الأمامي	7,200	1,148			

درجة حرية= ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

جدول (9)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة هبوط فتحة

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	19,000	1,914	24,098	0,000	معنوي

			1,410	6,371	المهارة هبوط فتحا
--	--	--	-------	-------	-------------------

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

عرض و تحليل ومناقشة النتائج فروق بين الأختبار البعدي والبعدي لمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن

جدول (10)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة طلوع لوضع الارتكاز السرجي

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	16,428	1,511	20,940	0,000	معنوي
المهارة طلوع لوضع الارتكاز السرجي	3,528	0,585			

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

جدول (11)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة الميزان الأمامي

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	16,428	1,511	19,204	0,000	معنوي
المهارة الميزان الأمامي	4,385	0,920			

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

جدول (12)

يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة لإختبار التحصيل المعرفي و المهارة هبوط فتحا

الاختبار	الوسط حسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة الإحصائية
التحصيل المعرفي	16,428	1,511	17,113	0,000	معنوي
المهارة هبوط فتحا	4,271	1,004			

درجة حرية = ن-1 (6) مستوى الخطأ 0,05

تبين من خلال جداول علاه بأن قيمة (ت) المحسوبة دال مغنويا بين المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي للمجموعتي البحث و لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التداخل ، وتعزو الباحثان هذا مستوى من التطور الى الأسلوب التداخل بعض الأساليب التدريس المباشر واستخراجه كأسلوب الجديد اعطى تشويق للموقف التعليمي و أكثر دافعية للطالبات وهذا أشاره اليه (العيسوي ، 2005 ، ص 35) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قويا كان رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدي الى التعلم قويا أيضاً " ويضيف (غباين ، 2009 ، ص 19) " إن التكرار المصحوب بالدوافع أفضل من التكرار بدون الدوافع "

ومن خلاله مشاركة الطالبة واعطاء المسؤوليات أثناء الدرس وكذلك قيام الطالبات بنشاطات والتمارين المتنوعة التي ساعده الى استخدام أكثر من حاسة هذا أدى الى التفاعلهن من البيئة التعليمية كما أكد عفاف عثمان " ان التدريس ليس استعراض المدرس لمعارفه أو مهاراته امام الطلبة ولكنه القدرة على القيام بإجراءات متنوعة من شأنها ان تساعد الطالبات على التفاعل مع الموقف التعليمي وإشراك اكثر من حاسة من حواسهم في هذا التفاعل والاستغراق في الموقف التعليمي دون ملل أو ضجر " . (مصطفى ، 2014 ، ص 46)

من ناحية اخرى اعداد التمرينات من قبل الباحثان و اختياره بشكل الدقيق ادى الى تطور أكثر مما ذكره (عبد على ، 1987 ، ص 260) " ان التمرينات الرياضية المبرمجة لها أثر كبير في الأداء " وأيضا اعطاء التمرينات على مهارات قيد البحث بشكل التسلسل من سهل الى الصعب الذي يكون فيه المتعلم يثبت الأداء بعد عدة المحاولات مما يؤدي الى إتقان المهارة بشكل الجيد وهذا ما زاد التطور الأكثر لدى المجموعة التجريبية وأكد ذلك (Schmidt ، 1991) بقوله " أن التمرين المتسلسل يعد حساب كثافة عدد محاولات التمرين التي تعطي للمهارة أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكر بممارسة تعليم المهارة للمبتدئين كونها تسهل عملية الأداء " (Schmidt ، 1991 ، ص 274-275)

الاستنتاجات

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات في الباب الرابع توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

1. إن الأسلوبين (الأسلوب التداخل ، والأسلوب المتبع) أدى الى التطور المهارات قيد البحث .
2. للأسلوب التداخل نتائج الأفضل في تحسين مستوى المهارات لدى المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة .
3. أن كلا الأسلوبين (الأسلوب التداخل ، والأسلوب المتبع) لهما تأثير إيجابي في إكتساب التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن .
4. أظهرت مجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التداخل الأفضلية في إكتساب التحصيل المعرفي لجهاز عارضة التوازن .
5. دال النتائج الفروق بين الأساليب المستخدمة والتحصيل المعرفي الى الفروق المعنوية ولصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الأسلوب التداخل .

التوصيات

1. ضرورة الاهتمام بالتحصيل المعرفي لمادة الجمناستك لأثره الإيجابي في تعلم المهارات لجهاز عارضة التوازن .
2. إستخدام الاختبار المعرفي كوسيلة التقويمية يمكن إعتقاد عليها لتعرف مستوى المعرفي الطالبات لجهاز عارضة التوازن .

المصادر

- حمد حسن علاوي ، ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- ظافر هاشم اسماعيل: الاسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002.
- عامر ابراهيم قنديلجي ؛ منهجية البحث العلمي ، ط1 ، عمان ، دار البازوري العلمية للنشر ، 2012 .
- عبد علي نصيف ؛ التعلم الحركي ، ط3 ، الموصل ، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي ، 1987 .
- عبدالرحمن محمد العيسوي ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار للنشر ، 2002 ، ص 35
- عفاف عثمان مصطفى ؛ استراتيجيات التدريس الفعال، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2014 .
- عمر محمود غباين ؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، عمان ، الأردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2001 .
- فريد ابراهيم ؛ التربية الحركية لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية ، ط1، دار القلم ، الكويت، 1987.
- محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل الي القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر القاهرة، 2006 .
- وسام فاضل وعل ؛ تأثير التداخل بين اسلوبي التدريس التدريبي والتبادلي باستخدام أجهزة مساعدة بالتحصيل المعرفي وتعلم المهارات بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2019 .
- ياسر دبور ومحمد مرسال ؛ بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد ، القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي ، 1995.
- Lan word ; physical Education in Elementary School in England Conmopeny , London , 1984 .
- Schmidt , A , Richard , 1991 , op , cit .